

تاج العروس من جواهر القاموس

والنَّسْرُ الواقعُ : نَجْمٌ كما في الصَّحاحِ زادَ غَيْرُهُ كَأَنَّهُ الطَّائِرُ كاسر جناحيه من خلف حبال النسر قُرْبَ بَنَاتِ نَعَشٍ ولمَّا كانَ بحذائِهِ النَّسْرُ الطَّائِرُ سُمِّيَ واقِعاً فالنَّسْرُ الواقعُ شاميٌّ والنَّسْرُ الطَّائِرُ حَدْسُهُ : ما بَيْنَ النَّجْمِ الشَّامِيَّةِ وَالْبِمَانِيَّةِ وهو مُعْتَرِضٌ غَيْرُ مُسْتَطِيلٍ وهو زَيَّرٌ ومَعَهُ كَوَوْكَبَانِ غَامِضَانِ وهو بَيْنَهُمَا وَقَافٌ كَأَنَّهُمَا له كالجناحَيْنِ وقد بَسَطَهُمَا وَأَنَّهُ يَكَادُ يَطِيرُ وهو مَعَهُمَا مُعْتَرِضٌ مُصْطَفٍ ولذلكَ جَعَلُوهُ طائِراً وأَمَّا الواقعُ فهو ثلاثٌ كَوَاكِبَ كالأثافيِّ فكَوَوْكَبَانِ مُخْتَلِفَانِ لَيْسَا على هَيْئَةِ النَّسْرِ الطَّائِرِ فهُمَا له كالجناحَيْنِ ولكنَّهُمَا مُنْضَمَّانِ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ طَائِرٌ وَقَعَ . وَيُقَالُ : وَقَعَ فِي يَدِهِ كَعُنِيَّ أَي : سَقَطَ فِي يَدِهِ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ وَيَتَبَرَّرُ الْوَقْعَةَ أَي : يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً وَيَتَغَوَّطُ مَرَّةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ السَّكَيْتِ : سُئِلَ رَجُلٌ عَنْ سَيْرِهِ : كَيْفَ كَانَ سَيْرُكَ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَكُلُ الْوَجْبَةَ وَأَنْجُو الْوَقْعَةَ . وَأَعْرَسُ إِذَا أَفْجَرْتُ وَأُرْتُحِلْتُ إِذَا أَسْفَرْتُ وَأَسِيرُ الْمَلْعَ وَالْخَبَبَ وَالْوَضْعَ فَأَتَيْتُكُمْ لِمُسْمِي سَبْعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْوَقْعَةُ : الْمَرَّةُ مِنَ الْوُقُوعِ : السَّقُوطِ وَأَنْجُو : مِنَ النَّجْوِ : الْحَدَثِ أَي : أَكُلُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأُحْدِثُ مَرَّةً فِي كُلِّ يَوْمٍ . وَأَوْقَعَ بِهِمْ فِي الْحَرْبِ إِيقاعاً : بِالْعَ فِي قِتَالِهِمْ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَوَقَعَ بِهِمْ وَقَعاً كَوَضَعَ وكذلكَ أَوْقَعَهُ إِيقاعاً كما في الأساسِ وهو مجازٌ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ : أَوْقَعَتِ الرَّوْضَةُ إِيقاعاً : أَمْسَكَتِ الْمَاءَ وَأَنْشَدَنِي فِيهِ : " مَوْقِعَةٌ جُنْجَانُهَا قَدِ أَنْوَرَا وَإِيقاعٌ مِنْ إِيقَاعِ الْأَحْزَانِ الْغِنَاءُ وَهُوَ أَنْ يُوقَعَ الْأَحْزَانُ وَيُبَيَّنَّ لَهَا تَبْيِيناً هَكَذَا هُوَ فِي اللَّسَانِ وَالْعُجَابِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ وَيَبَيَّنُّهَا مِنَ الْبِنَاءِ وَسمَّى الْخَلِيلُ رَحِمَهُ ﷻ تَعَالَى كِتَاباً مِنْ كُتُبِهِ فِي ذَلِكَ الْمَعْنَى كِتَابَ الْإِيقَاعِ . وَمَوْقِعٌ بِالضَّمِّ فِي قَوْلِ رُوَيْشِدٍ الطَّائِيِّ : . وَمَوْقِعٌ تَنْطِقُ غَيْرَ السَّدادِ ... فلا جِدَ جِرْءُكَ يَا مَوْقِعُ قَبِيلَةَ

نَقَلَـهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

والتَّوَقُّيعُ : ما يُؤَوَّقَّعُ في الكتابِ كذا في الصَّحاحِ والعُبابِ وهو إلْحَاقُ
شَيْءٍ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ لِمَنْ رُفِعَ إِلَيْهِ كَالسُّلْطَانِ وَنَحْوِهِ مِنْ وُلاةِ
الْأُمَرِ كما إذا رَفُعَتِ إِلَى السُّلْطَانِ أَوْ الْوَالِي شَكَاةٌ فَكَتَبَ